إيران : العقوبات الأمريكية الجديدة تتعارض مع الجدية وحسن النوايا

بريطانيا تحذر طهران : هذه حقاً آخر فرصة للعودة إلى الاتفاق النووي

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية خطيب زادة

طهران – «وكالات» : انتقدت الخارجية الإيرانية قيام الولايات المتحدة بفرض عقوبات جديدة على مؤسسات وأفراد في إيران، وشددت على أن تصعيد العقوبات يتعارض مع الجدية وحسن النوايا المزعومين.

وكتب المتحدث باسم الخارجية سعيد خطيب زاده على موقع تويتر :»حتى في خضم مفاوضات فيينا، لم تكف أمريكا عن فرض العقوبات على إيران».

وأضاف :»تشديد العقوبات لا يوفر أداة ضغط، كما أنه يتعارض مع الجدية وحسن النوايا المزعومين»، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

يأتي هذا تعقيبا على إعلان وزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات على أربع مؤسسات و9 أفراد إيرانيين.

من ناحية أخرى حثت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس إيران أمس الأربعاء على العودة إلى الاتفاق النووي المبرم عام 2015، قائلة إنها «آخر فرصة أمامها لمعاودة الالتزام به»، وذلك قبل يوم واحد فقط من الموعد المقرر لاستئناف المحادثات.

وقالت لمؤسسة تشاتام هاوس للأبحاث «هذه حقاً آخر فرصة لإيران للعودة إلى الاتفاق، وأنا أحثهم بشدة على القيام بذلك لأننا مصممون على العمل مع حلفائنا لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية».

وأضافت «لذا يجب عليهم العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، لأن من مصلحتهم القيام بذلك»، في إشارة إلى الاتفاق النووي.

من جهة أخرى قال مسؤول كبير بالاتحاد الأوروبي إن المحادثات بشأن إحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015 ستستأنف اليوم الخميس في فيينا.

وكتب إنريكي مورا الذي يترأس المحادثات على تويتر «الجولة السابعة من المحادثات ستتواصل اليوم الخميس في فيينا بعد مشاورات في عواصم (الدول الأطراف) وما بينها. وستنعقد (خلال المحادثات) لجنة مشتركة وستجرى عدد من الاتصالات الثنائية والمتعددة الأطراف».

ورجح وزير الخارجية الفرنسي أمس الأربعاء أن تتواصل المحادثات، لكنه عبر عن قلقه من أن تكون إيران تماطل لكسب الوقت.

إسرائيل تستكمل بناء «جدار حديدي» على حدود غزة

إصابة مستوطنة بجروح خلال حادثة طعن بحي الشيخ جراح

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أفادت مصادر إسرائيلية بإصابة مستوطنة بجروح، في عملية طعن بحي الشيخ جراح في القدس.

وأشارات ذات المصادر إلى أن عملية الطعن نفذت صباح الثلاثاء، وأن منفذ الحادثة فتاة، بحسب ما نقل موقع «روسيا اليوم» الإخباري.

وقال نائب المتحدث باسم نجمة داوود الحمراء نداف ماتزنر: «كان هناك ضجة كبيرة في مكان الحادث عندما وصلت فرق الإسعاف، وكانت المرأة المصابة مضطربة، وتم نقلها الى مستشفى هداسا بجبل المشارف».

وذكرت السلطات الإسرائيلية بأنها تبحث عن منفذة الهجوم ويعتقد أنها فلسطينية.

من ناحية أخرى استكملت إسرائيل بناء حاجز بطول 65 كيلومتراً تحت الأرض على امتداد حدودها مع قطاع غزة، للحد من احتمالات التعرض لهجمات عبر الأنفاق منحركة حماس، التي تتولى السلطة في القطاع.

وأعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية الثلاثاء، استكمال البناء بعد نحو 4 أعوام ونصف.

ويتضمن الحاجز جداراً تحت الأرض مزوداً بوحدات استشعار، وسياجاً علوياً، وحاجزاً بحرياً، وأنظمة رادارات، وغرف تحكم وقيادة.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، إن الحاجز سيمنع حماس من العبور إلى داخل إسرائيل، ووصفه بـ«جدار حديدي» يفصل بين حماس وسكان جنوب إسرائيل.

وفي حرب 2014، استخدمت حماس الأنفاق عدة مرات للتسلل إلى داخل إسرائيل، ودمر الجيش الإسرائيلي العديد منها.

وتقول منظمات المساعدات إن زهاء مليوني شخص يعيشون في قطاع غزة الساحلي وسط ظروف معيشية صعبة.

وتصنف إسرائيل والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حركة حماس، التي فرضت سيطرتها على القطاع في 2007 «منظمة إرهابية».

الصين تحث أستراليا على اتخاذ خطوات فعلية لتحسين العلاقات

السفارة الصينية في أستراليا

«وكالات» : حثت السفارة الصينية في أستراليا كانبيرا أمس الأربعاء، على اتخاذ خطوات ملموسة لتهيئة الظروف الملائمة لتحسين العلاقات بين البلدين، بعد انضمام أستراليا للولايات المتحدة في مقاطعة دبلوماسية للألعاب الأولمبية الشتوية في بكين.

وقالت السفارة الصينية في بيان على موقعها الإلكتروني «كما يعلم الجميع.. أستراليا وحدها هي المسؤولة عن المحنة الحالية في العلاقات الصينية الأسترالية».

وأضاف البيان «قرار أستراليا عدم إرسال مسؤولين إلى أولمبياد بكين الشتوية يتعارض مع تصريحاتها عما يسمى بآمال تحسين العلاقات بين الصين وأستراليا».

جنود يحرقون 11 قروياً وهم أحياء في شمال غرب ميانمار

عنصر في جيش ميانمار

«وكالات» : أفاد شهود عيان وتقارير إعلامية محلية في ميانمار، بأن جنوداً أحرقوا 11 قروياً وهم أحياء، بينهم قُصّر، في شمال غرب البلاد.

وظهرت صور للجثث المحترقة بأيدي مقيدة خلف الظهور وسط دخان في مقاطع فيديو وصور تم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أمس الأربعاء.

وذكرت التقارير أن 100 جندي داهموا قرية دون تاو في بلدة ساليجي بمنطقة ساجاينج في ميانمار صباح الثلاثاء، وقال شقيق أحد الضحايا: «شقيقي كان طالباً جامعياً عمره 22 عاماً فقط، وعندما جاء الجنود، ركضنا، لكنه وقع في أيديهم وقُتل».

ونشر دكتور ساسا وهو متحدث باسم حكومة الوحدة الوطنية المعارضة، أسماء 11 قروياً بينهم 5 قُصّر عمر أصغرهم 14 عاماً وشاب عمره 19 عاماً.

وقال المتحدث في بيان نشر على مواقع التواصل الاجتماعي: «هذه الأفعال هي جرائم حرب من الدرجة الأولى، إنها أعمال إرهابية محضة وواضحة».

وكان الجيش في ميانمار الواقعة في جنوب شرق آسيا قد قام بانقلاب في أول فبراير الماضي، وأطاح بمستشارة الدولة أون سان سو تشي، ومنذ ذلك الحين، تعج ميانمار بالفوضى والعنف.

ويشن جيش ميانمار هجمات وحشية ضد المتظاهرين والمدنيين في أنحاء البلاد لوقف الأنشطة المناهضة للانقلاب، ووفقاً لمنظمة «جمعية مساعدة السجناء السياسيين» الحقوقية التي توثق جرائم القتل وانتهاكات حقوق الإنسان، قُتل ما لا يقل عن 1300 شخص، واعتُقل أكثر من 10 آلاف آخرون منذ الانقلاب.

الرئيس الأمريكي يحذر نظيره الروسي من غزو أوكرانيا

متحدث باسم ميركل : بوتين أطلع الحلفاء الأوروبيين على نتائج قمته الافتراضية مع بايدن

محادثات عبر الفيديو بين الرئيس الأمريكي بايدن ونظيره الروسي بوتين

«وكالات» : قال متحدث باسم الحكومة الألمانية أمس الأربعاء إن الرئيس الأمريكي جو بايدن عقد قمة غير حاسمة عبر تقنية الفيديو مع الحلفاء الأوروبيين بعد قمته الافتراضية مع الرئيس الروسي فلادمير بوتين.

وأضاف شتيفن زايبرت المتحدث باسم المستشارة الألمانية المنتهية ولايتها أنجيلا ميركل أن بايدن أطلع كل من المستشارة والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الايطالي ماريو دراغي ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على نتائج القمة أمس الأول الثلاثاء.

وأوضح زايبرت أن الحلفاء الأوربيين أكدوا» دعمهم الكامل لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها « خلال ذلك الاجتماع.

كما شدد المشاركون على « الحاجة لتخفيف روسيا للتوترات والسعى لحل دبلوماسي، عبر صيغة نورماندي لتطبيق اتفاقيات مينسك» في إشارة إلى جهود إحلال السلام في أوكرانيا بوساطة من جانب فرنسا وألمانيا.

وكان بايدن وبوتين قد اجتمعا الثلاثاء في قمة افتراضية لمناقشة الصراع الأوكراني، حيث يتبادل الجانبان الاتهامات بالقيام باستفزازات عسكرية.

من جهة أخرى حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء، خلال اجتماع افتراضي بينهما، من أن الغرب سيفرض إجراءات اقتصادية قوية وغيرها على روسيا إذا غزت أوكرانيا، في حين طلب بوتين ضمانات بأن حلف شمال الأطلسي لن يتوسع شرقاً.

وأجرى الزعيمان محادثات افتراضية استمرت لساعتين حول أوكرانيا ونزاعات أخرى، وذلك في اتصال بالفيديو حول العلاقات الأمريكية الروسية التي وصلت إلى أدنى مستوى منذ نهاية الحرب الباردة قبل أكثر من 30 عاماً، مع حشد روسيا لعشرات الآلاف من قواتها على الحدود مع أوكرانيا.

وقال الكرملين إن بوتين رد على التحذير بالمطالبة بضمانات بعول عليها وملزمة قانوناً ضد توسع حلف الأطلسي شرقاً، وانتقد محاولات حلف الأطلسي «تطوير» عملياته في الأراضي الأوكرانية.

ولم ترد أنباء عن حدوث انفراجة في المحادثات لكن الجانبين اتفقا على مواصلة الاتصالات، وهو تطور يمكن أن يحد من التوترات العالمية.

ونفى الكرملين وجود أي نية لمهاجمة أوكرانيا وقال إن حشد قواته إجراء دفاعي لكن الدول المجاورة عبرت عن قلقها، وحذر بايدن بوتين من أنه قد يواجه عقوبات اقتصادية صارمة إضافة إلى تعطيل خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 إلى أوروبا، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة وحلفاء أوروبيين سيزودون أوكرانيا بقدرات دفاعية إضافية.

وقال البيت الأبيض في بيان إن «الرئيس أوضح أن الولايات المتحدة وحلفاءنا سيردون بإجراءات اقتصادية وتدابير أخرى قوية في حال حدوث تصعيد عسكري».

وعقب المحادثات، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جاك سوليفان للصحفيين «الأشياء التي لم نفعلها في عام 2014 مستعدون أن نفعلها الآن»، مشيراً إلى قيام روسيا بضم شبه جزيرة القرم من أوكرانيا.

وأضاف سوليفان أنه «في حالة وقوع هجوم، فإن الولايات المتحدة ستتطلع إلى الرد بإيجابية إذا طلب الحلفاء في منطقة البلطيق قدرات أمريكية إضافية أو انتشار (للقوات)».

وقال أحد المسؤولين إن الولايات المتحدة قد تستهدف أيضاً أكبر البنوك الروسية وقدرة موسكو على تحويل العملة الروسية (الروبل) إلى دولارات وعملات أخرى.

وفي عام 2014 ركزت واشنطن بشكل أساسي على المساعدات الدفاعية غير الفتاكة بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم خشية تفاقم الأزمة.

وقال سوليفان إن «بايدن كان مباشراً وصريحاً مع بوتين»، وأضاف أنه «كان هناك الكثير من الأخذ والرد، ولم تكن هناك تهديدات، لكن الرئيس (بايدن) كان واضحاً بجلاء في تحديد أين تقف الولايات المتحدة من جميع هذه المسائل».

وقال الكرملين إن بوتين أبلغ بايدن بأن من الخطأ إلقاء المسؤولية الكاملة عن التوترات الحالية على عاتق روسيا، وعبرت موسكو عن استياء متزايد من المساعدات العسكرية الغربية لأوكرانيا التي كانت جمهورية سوفيتية في السابق مثل روسيا لكنها اتجهت غرباً منذ أطاحت انتفاضة شعبية برئيسها الموالي لموسكو في 2014، وما تصفه بأنه زحف حلف شمال الأطلسي التوسعي.

وقال الكرملين إن بوتين انتقد مساعي حلف الأطلسي تطوير عملياته في الأراضي الأوكرانية، وأضاف «لذلك فإن روسيا مهتمة بجدية بالحصول على ضمانات موثوقة وثابتة قانوناً تستبعد توسع حلف الأطلسي شرقاً وعدم نشر أنظمة أسلحة هجومية في الدول المجاورة لروسيا».

ودعا بوتين أيضاً إلى تقديم ضمانات بعدم نشر أنظمة هجومية في الدول القريبة من روسيا وذلك حسبما أفاد الكرملين، وأظهرت لقطات تلفزيونية روسية بايدن وبوتين وهما يوجهان التحية لبعضهما بطريقة ودية في بداية القمة الافتراضية.

ويقول الجانبان إنهما يأملان في أن يتمكن الزعيمان من عقد قمة وجها لوجه لبحث العلاقات بين البلدين اللذين توجد بينهما خلافات طويلة الأمد بشأن سوريا والعقوبات الاقتصادية الأمريكية والهجمات الإلكترونية الروسية المزعومة على شركات أمريكية.

وقال مسؤول أوكراني بعد المحادثات إن «كييف عبرت عن امتنانها لبايدن على دعمه الراسخ»، وتضمن مشروع قانون دفاعي أصدره الكونغرس الأمريكي بعد المحادثات تقديم 300 مليون دولار للجيش الأوكراني.

وبالنسبة للكرملين، فإن وقوف حلف الأطلسي المتزايد إلى جانب أوكرانيا المجاورة وما يعتبره كابوساً يتمثل في إمكانية نشر الحلف لصواريخ في أوكرانيا تستهدف روسيا هو خط أحمر لن يسمح بتجاوزه.

وشككت موسكو في النوايا الأوكرانية وقالت إنها تريد ضمانات بأن كييف لن تستخدم القوة لمحاولة استعادة الأراضي التي فقدتها في 2014 أمام الانفصاليين المدعومين من روسيا وهو السيناريو الذي استبعدته أوكرانيا.

وقال البيت الأبيض إن «زعماء من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا تحدثوا أول أمس الإثنين، واتفقوا على البقاء على اتصال وثيق بشأن وضع نهج منسق وشامل للرد على الحشد العسكري الروسي على حدود أوكرانيا».

وقال أحد كبار المستشارين بالكونغرس، إن المسؤولين الأمريكيين أبلغوا الأعضاء بأن لديهم تفاهماً مع ألمانيا بشأن إغلاق خط أنابيب نورد ستريم 2 إذا غزت روسيا أوكرانيا.

وقامت الولايات المتحدة بتقييم إمكانية كبح قدرة المستثمرين على شراء الديون الروسية في السوق الثانوية، وهو إجراء ينظر إليه على أنه حتى لو اتخذته واشنطن فقط فإنه قد يؤثر بشدة على الحكومة الروسية، وفقاً لما ذكره شخص مطلع على الأمر.

ويمكن لواشنطن أن تستهدف صندوق الاستثمار المباشر الروسي بالعقوبات أيضاً، وذكرت شبكة (سي. إن.إن) أن العقوبات المقترحة قد تشمل فصل روسيا عن نظام التحويلات الدولي للمدفوعات والذي تستخدمه البنوك في جميع أنحاء العالم، وهي خطوة من المحتمل أن تتطلب التنسيق مع الحلفاء.